

بناء وتقنين أداة لقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية
**Construction Tool for Measuring Anger Management Skills to
Adolescents with Intellectual Disabilities**

رضا الأشرم

Reda El-Ashram

قسم تطوير الذات بالسنة التحضيرية، جامعة الملك سعود، السعودية

العنوان الحالي: قسم التربية الخاصة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، السعودية

بريد الكتروني: redaeshram@yahoo.com

تاريخ التسليم (2015/4/11)، تاريخ القبول: (2015/6/30)

ملخص

هدفت الدراسة إلى تصميم أداة علمية لقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية، والكشف عن أبعاده، وتحديد الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها، وذلك لدى عينة من المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية. حيث تكونت عينة الدراسة من (108) مراهقاً من ذوي الإعاقة الذهنية (67 ذكراً، 41 أنثى) من طلاب المرحلتين الإعدادية والثانوية المهنية بمدارس التربية الفكرية بمحافظة الدقهلية والشرقية بجمهورية مصر العربية، تتراوح أعمارهم بين (14 - 18) سنة، ونسب ذكائهم بين (50 - 70)، وجميعهم من ذوي المستوى الاجتماعي والاقتصادي الثقافي دون المتوسط. وتم تحديد العدد النهائي لفقرات المقياس بناءً على التحليل العملي لاستجابات العينة، ونتيجة لذلك أصبح المقياس يتألف من (36) عبارة، ويقاس أربعة أبعاد هي: التعبير السلوكي عن الغضب، والتوكيدية، والسعي للمساندة الاجتماعية، والتجنب والانشغال، وتندرج تحت كل بُعد عدد من العبارات، وأمام كل عبارة ثلاث اختيارات (يحدث كثيراً- يحدث أحياناً- يحدث نادراً)، ويتم التطبيق بطريقة فردية، ولم يكن هناك زمن محدد للإجابة. وقد أسفرت المعالجات الإحصائية للدراسة عن: تمتع المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات، وفي ضوء هذه النتائج يوصي الباحث باستخدام الأداة في تقييم مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية، وتوظيف نتائج التقييم في تحسين مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية.

الكلمات المفتاحية: مهارات إدارة الغضب، الإعاقة الذهنية.

Abstract

The study aimed to design a scientific tool to measure anger management skills for adolescents with intellectual disabilities, and the disclosure of its dimensions, and to determine the psychometric properties that enjoy it, so I have a sample of adolescents with intellectual disabilities. Where the study sample consisted of 108 adolescents with intellectual disabilities (67 male 0.41 female) of preparatory and secondary vocational students schools Intellectual Education provinces of Dakahlia and Eastern Arab Republic of Egypt, aged (14-18 years), and the ratios of their wits between (50-70), all of them with social, economic and cultural level below average. It was determined the final number of paragraphs of the scale based on the factor analysis of the responses of the sample, and as a result has become a measure consists of (36) is, and measures four dimensions: the expression of behavioral anger, and Altukedah, and the pursuit of social support, and avoidance and concern, and under each after a number of ferries , and in front of all three choices phrase (Kthira- happens it happens Ohaana- happens rarely), and the application is individually, and there was no specific time to answer. Statistical treatments have resulted in the study of: Enjoy the scale with a high degree of validity and reliability, and in the light of these findings the researcher recommends using a tool in the evaluation of anger management skills for adolescents with intellectual disabilities, and employment assessment results to improve anger management skills for adolescents with intellectual disabilities. Key words: anger management skills, intellectual disabilities.

Keywords: anger management skills, intellectual disabilities.

مقدمة

بدأ الاهتمام بدراسة موضوع الغضب لدى أصحاب الإعاقة الذهنية حديثاً ، فهناك ناقلات Vectors متعددة والتي يمكن أن تزيد الاستعداد للغضب بين الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية مقارنة بالأشخاص ذوي الأداء الذهني المتوسط؛ بسبب الاعتماد العالي، والحرمان المتكرر من الحقوق، والظروف المعيشية الأكثر عزلة، ومشكلات التواصل، والافتقار إلى المعرفة عن السلوك المناسب، والإعاقات البدنية، وعدم الاستقلال الاقتصادي يزيد من تعرضهم لانتزاع أحداث الغضب (Novaco, 2010, 483).

ولا يُعرف إلا القليل عن السمات الانفعالية للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، وهناك العديد من الأسباب لإغفال إدارة الغضب لدى هذه الفئة، فالمعالجون مترددون في تقديم علاج فردي نظراً لأنه يتطلب أن يكون لديهم علاقات علاجية مركزة وعميقة مع الأفراد الذين ينظر إليهم أنهم غير جذابين بسبب عجزهم، وهناك أيضاً ميل لعزو أي صعوبات انفعالية تصدر عن الفرد إلى العجز بدلاً من الحالة والاحتياجات الانفعالية، والقضية الأخرى هي قلة مقاييس التقييم الثابتة والصادقة للمساعدة في تقييم وفهم الحاجات الانفعالية للأفراد ذوي الإعاقة الذهنية (Taylor, 2002).

وتوضح الأدلة أن الغضب مشكلة متكررة لكثير من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، فتذكر روز (Rose, 2010, p1502) أن الغضب الذي يؤدي إلى العدوان يمكن أن يُمثل مشكلة كبيرة بالنسبة لبعض الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية (P. 1502). وعلى الرغم من أن الأبحاث لم تُشير إلى نسبة انتشار الغضب لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، إلا أن الدراسات الاستقصائية تُشير إلى أن مستويات انتشار العدوان تتراوح بين 35% و 38.2% في المؤسسات و 9.7% و 17% في المجتمع (Novaco & Taylor, 2004, 42; Taylor, 2002, 59). ويجد الكثير من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية صعوبة في إدارة غضبهم، فقد ذكر أن أكثر من 60% من العملاء ذوي الإعاقة الذهنية ممن أُحيلوا إلى مراكز خدمات المجتمع المحلي بسبب السلوكيات المشكّلة والمخالفة، كان لديهم مشكلات غضب كبيرة ودالة إكلينيكيًا (Willner, Jones, Tamsy, & Green, 2002, 225). فالغضب مشكلة كبيرة لكثير من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، ويرتبط ارتباطاً قوياً بالسلوك العدواني (Novaco, 1994, 33; Taylor, Novaco, Gillmer,) (Robertson, & Thorne, 2005, 368; Willner, Brace & Phillips, 2005, 329).

كما يُعتقد أن مشكلات الغضب شائعة بين الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية حيث أن 30% من الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية ممن تمت إحالتهم إلى عيادات الصحة النفسية ترجع لمشكلات في ضبط الذات Self-Control، وهذا لا يدعو للاستغراب، حيث ترتبط مشكلات ضبط الغضب غالباً بفقدان تقدير الذات، ويمكن أن تؤدي إلى تفاقم أي مشكلات اجتماعية أو مهنية (King et al., 1999, 19). فالقصور في تنظيم الغضب يسبب مشكلات سلوكية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية وغالباً ما يؤثر سلبياً على التوظيف الاجتماعي والسكني والمهني والتربوي لهم (Jones et al., 2007, 37). وقد بينت الأبحاث أيضاً كيف أن الحياة الانفعالية للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية غالباً ما تُهمل (Andrews et al., 2010, 32).

أفادت إحدى الدراسات وجود ارتباط كبير بين تفاعل انخفاض الغضب وزيادة استخدام مهارات مواجهة الغضب، وبالتالي فإن هناك بعض الأدلة على أن المحتوى النفس-تربوي المحدد لمناهج إدارة الغضب متأصل في فعاليته (Willner & Tomlinson, 2007, 553;) (Willner et al., 2011, 36).

وبناءً على البيانات المذكورة، ثبت أن الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة قادرون على الاستفادة من منهج مبسط لإدارة الغضب. ولذلك سعى الباحث من خلال هذه

الدراسة لتطوير أداة لقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية الذين يعيشون في المجتمع.

مشكلة الدراسة

يذكر ويلنير وزملاؤه (Willner et al., 2011) أنه في حين أن تقدير نسبة انتشار مشكلات ضبط الغضب لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية مقارنة بالأفراد بدون إعاقة لم يُؤسَّس بحزم، إلا أن هناك أدلة بأنَّ الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية لديهم نسب أعلى من الغضب مقارنة مع الأفراد بدون إعاقة، وتختلف تقديرات انتشار الغضب المشكل لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية بين 11 و 27% (Willner et al., 2011, 2).

وفي دراسة حديثة ذكرت بورساي (Borsay, 2012) أن واحدًا من كل أربعة أشخاص من ذوي الإعاقة الذهنية الذين يعيشون في المجتمع يجدُّ صعوبة في إدارة غضبه، وهذا يمكن أن يجعل الحياة صعبة بالنسبة لهؤلاء الذين يدعمونهم. وهذا السلوك الغاضب أو العدوانية له انعكاسات خطيرة، بما في ذلك استبعادهم من مؤسسات الرعاية الداخلية أو النهارية، ودخول المستشفى، وانخفاض جودة الحياة. بالإضافة إلى التأثير النفسي لمقدمي الرعاية الصحية - سواء بأجر أو الأسر - سلبيًا (Borsay, 2012, 1).

ولذلك هدفت هذه الدراسة إلى بناء وتقنين مقياس لقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية، وبعبارة أخرى، تحاول الدراسة الإجابة على التساؤل التالي:

ما الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها مقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية؟ ويتفرع من هذا التساؤل سؤاليان هما:

1. ما معاملات الصدق التي يتمتع بها مقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية؟
2. ما معاملات الثبات التي يتمتع بها مقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية؟

أهداف الدراسة

هدفت الدراسة الحالية إلى تصميم أداة علمية تُستخدم لقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية، والكشف عن أبعاده، وتحديد مجموعة الخصائص السيكومترية التي يتمتع بها المقياس.

أهمية الدراسة

تُشير الدراسات إلى أنه عندما يكون لدى الأطفال الوعي والمهارات اللازمة للمعالجة المعرفية للأنفعالات السلبية مثل: الغضب والعدوان، يكون لديهم القدرة على اختيار مسار مختلف للعمل، وبالتالي تجنب السلوك غير اللائق والمدمر (Flanagan, Allen, & Henry,)

88, 2010). وتتفق الدراسات أن الاكتساب الناجح لمهارات إدارة الغضب قد يؤدي إلى تحسين الصحة النفسية وجودة الحياة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية (Willner et al., 2011, 7).

وبالرغم من أن المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية غالباً ما يُظهرون مشكلات في إدارة الغضب، قد أجريت بحوث قليلة على تطوير وتقييم مهارات إدارة الغضب لهذه الفئة خاصة.

ومن ثم تكمن أهمية الدراسة الحالية في التالي:

– يُعد هذا البحث مدخلاً لإجراء دراسات مستقبلية تستهدف قياس إدارة الغضب لدى ذوي الإعاقة الذهنية.

– وتتمثل الأهمية التطبيقية في إعداد مقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية، والذي يُعد إضافة جديدة في هذا المجال، حيث لاحظ الباحث من خلال مراجعة البحوث والدراسات في هذا المجال، ندرة كبيرة في الدراسات العربية التي تناولت إدارة الغضب لدى المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية، كذلك فإن معظم مقاييس مهارات إدارة الغضب كانت لغير ذوي الإعاقة الذهنية ولا تصلح لقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية؛ ولذلك فإن هذه الفئة في حاجة إلى المزيد من المقاييس الخاصة بها؛ لتقديم المساعدة للباحثين والمهتمين بهذه الفئة لدعم البحث العلمي.

مصطلحات الدراسة

الإعاقة الذهنية Intellectual Disability: تشير الجمعية الأمريكية للإعاقات الفكرية والنمائية (AAIDD) إلى أنه بالإضافة إلى أوجه القصور الأساسية التي يشهدها الأداء الوظيفي العقلي دون المتوسط، يلاحظ العلامات المصاحبة في اثنين أو أكثر من مجالات المهارات التكيفية، وهذه المجالات هي: (التواصل، والعناية بالذات، والحياة المنزلية، والمهارات الاجتماعية، واستغلال المصادر المجتمعية، وتوجيه الذات، والصحة والأمان، والأداء الوظيفي الأكاديمي، وقضاء وقت الفراغ والعمل) وي طرح الاضطراب نفسه قبل سن 18 عاماً (Schalock, Luckasson, & Shogren, 2007, 118).

الغضب Anger: عرف قاموس ويبستر (1993) Webster's Dictionary: الغضب بأنه انفعال قوي أو انفعال الاستياء أو الخصومة يثار بجرح فعلي أو مفترض أو إهانة للذات أو الآخرين، أو نية للقيام بهذا الضرر. والغضب شعور بالاستياء الشديد (عادة مع الرغبة في المعاقبة) لما نعتبره خطأ نحو أنفسنا أو غيرنا، وقد يكون مفرطاً أو في غير محله، ولكن ليس بالضرورة إجرامياً (Merriam-Webster's collegiate dictionary, 1993, 82).

وميز سبيلبيرجر (1999) Spielberger بين الغضب كحالة وسمة، وقد عرف الغضب كحالة (S-Anger) بأنه حالة نفس- بيولوجية psychobiological أو ظرف يشمل المشاعر الذاتية التي تختلف في حدتها، من التهيج Irritation البسيط أو الانزعاج Annoyance للهيح والغيظ Fury الشديد والثوران e Rag، مع ما يصاحب ذلك من تفعيل أو إثارة الجهاز العصبي

المستقل اللاإرادي. وعرف الغضب كسمة (T-Anger) بأنه كثرة تكرار انفعال الغضب، على افتراض أن الأشخاص ذوي المستوى العالي في الغضب كسمة يدركون مدى واسعاً من المواقف كمثيرة للغضب (P. 19).

إدارة الغضب Anger Management: تُعرف إدارة الغضب بأنها خطة معالجة، وبرنامج، أو مجموعة من الفنيات التي تساعد الفرد على السيطرة على الغضب وتجنب العدوان (Nickerson, 2003, 18). وذكر سكوت (Scott, 2003, 5) أن إدارة الغضب تهدف إلى مساعدة المراهقين المضطربين على تعلم طرق بناءة لإدارة الغضب والتعامل مع مشاعر الغضب بطريقة مقبولة اجتماعياً. وضبط الغضب: هو "طريقة إيجابية تُستخدم للحدّ من إثارة الغضب وتطبيق استراتيجيات المواجهة الإيجابية لإدارة مثيرات الغضب" (Burney, 2006, 36).

ويُعرف الباحث إدارة الغضب بأنها: مجموعة من الفنيات والاستراتيجيات والمهارات التي تساعد المراهق ذي الإعاقة الذهنية على الحدّ من المشاعر والإثارة الانفعالية والفسولوجية المرتبطة بالغضب، بهدف التعبير عن الغضب والتعامل مع المواقف المثيرة للغضب بالطرق الإيجابية المقبولة اجتماعياً بعيداً عن العدوان.

الإطار النظري والدراسات السابقة

إن زيادة قدرتنا على قياس الغضب يعمل على فتح مجالات البحوث التي لا تتوفر في الوقت الحاضر، فالقدرة على قياس الغضب ضمنياً مهمة لأنها توفر وسيلة لمعرفة العواطف الكامنة في الفرد (Cuellar, 2005, 11). واستندت الجهود المبكرة المبذولة لتقييم الغضب على الملاحظات السلوكية Behavioral Observations، والمقابلات الإكلينيكية Clinical Interviews (سواء مع المريض نفسه، أو مع غيره ذوي الأهمية)، والفنيات الإسقاطية Projective Techniques، مثل نقط حبر رورشاخ Rorschach Inkblots واختبار تفهم الموضوع Thematic Apperception Test (Spielberger, & Reheiser, 2010, 2). (406; Cuellar, 2005, 2).

وجدت تايلور (Taylor, 2002) أن عملاً متواضعاً أُجرى فيما يتعلق بتطوير الأدوات المناسبة لتقييم الغضب والعدوان لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية (Taylor, 2002, 59). وحتى فترة قريبة مثل تقييم الغضب لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية تحدياً كبيراً للباحثين بسبب عدم قدرة الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية عن الإبلاغ عن حالاتهم الانفعالية بدقة، إلا أن هناك أدلة متزايدة على أن الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية يمكن أن يبلغوا عن حالاتهم الانفعالية الخاصة بدقة والإجابة بطريقة ثابتة (Benson & Ivins, 1992, 169).

واستخدم تقييم الاضطرابات الانفعالية مثل الغضب والاكتئاب والضغوط النفسية بين الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية أحد المناهج الثلاثة التقليدية: تقديرات الآخرين ذوي الأهمية Significant other، والمقابلة الإكلينيكية Clinical interview أو تقرير الذات

Self-report (Bramston & Fogarty, 2000, 487). ومن الجدير بالذكر أن القدرات العقلية المحدودة لأفراد هذه الفئة تُلقى بظلال من الشك على مدى صدق وثبات التقارير الذاتية التي تصدر عنهم، ومن ثم فإن هذه التقارير الذاتية لا تُستخدم سوى على نطاق ضيق. وقد اقترح عدد من الباحثين أنه يمكن التغلب على هذه الصعوبات من خلال تطبيق عدد من التعديلات على المواد والفنّيات المستخدمة، والتعديلات تتمثل في أن نجعل الإجابة عن الأسئلة المتضمنة مفتوحة وليست محددة بنعم أو لا، وأن نعتمد في تقييم تلك العبارات التي تستخدم للمساعدة في الفهم والتذكّر على مواد مصوّرة بدلاً من المادة المسموعة، وأن نستخدم المادة المصوّرة إلى جانب المادة المسموعة (Adel Abdullah 2000, 436). ويُوصي مارش (1992) باستخدام المواد المصوّرة والصور بدلاً من (أو بالإضافة إلى) التقديم الشفهي لبنود التقييم للمساعدة في الفهم والتذكّر. وقد استخدم الباحثون الآخرون إدراج سؤال تحقيق بعد كل بند من أجل الحصول على مزيد من التفاصيل أو الأمثلة لتحديد ما إذا كان قد فهم هذا البند، ووضع باحثون آخرون أيضاً المبادئ التوجيهية لمساعدة الباحثين في إجراء مقابلات مع الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية (Rose & West, 1999, 212).

ولكن مقاييس تقرير الذات لها عوائق مشهورة مرتبطة بتحيز المستجيب، ولوحظ مدى الصعوبات في الثقة في تقارير الذات لانفعالات الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية بما في ذلك الغضب يمكن أن يتأثر ببعض العوامل مثل: الاستعداد المعرفي، والفهم اللفظي، والتواصل ومهارات التفاعل الاجتماعية، وهذه المشكلات يمكن أن تؤدي إلى صعوبات منهجية في استخدام هذه المقاييس المقررة ذاتياً مع ذوي الإعاقة الذهنية، على سبيل المثال: يمكن أن تُعرض الأفراد لتأثيرات المرغوبة الاجتماعية مثل الخضوع Acquiescence، والتبعية Dependency ومشكلات في الذاكرة، وتأثيرات الحداثة Recency والقلق ومشكلات الفهم (Rose & West, 1999, 211; Taylor, 2002, 59). على أية حال، ظهر ذلك إما بوضع أدوات جديدة بشكل محدد لهم، أو بتعديل المقاييس الموضوعية للسكان العاديين، والأفراد ذوي الإعاقة الذهنية يمكن أن تميّز انفعالاتهم بشكل موثوق وثابت. واقترحت بنسون وإيفينز (Benson & Ivins, 1992) أن التعب أو الإنكار من قبل الأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية قد يكون السبب في الاختلاف بين التقييمات (P. 169). ومن ثم هناك حاجة للبحث في قوة وضعف أساليب التقييم عند التعامل مع الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، والطريقة الأكثر شيوعاً للكشف عن الاضطرابات الانفعالية ربما من خلال زيارة إلى الطبيب مثل طبيب العائلة أو طبيب نفسي الذي يستخدم المقابلة الإكلينيكية كأساس للتشخيص العام، ولكن بالنسبة للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية فإنه غالباً ما ينطوي على طبيب لديه خبرة محدودة في مجال الإعاقة. والنهج الثاني يقدم "الآخرون ذوو الأهمية" معلومات نيابة عن الشخص، وهو أكثر شيوعاً في مجال البحوث بين الأطفال الصغار والأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية. واستخدام الآخرين ذوي الأهمية، منهج مناسب ولكن تعتمد دقة التقييمات بدرجة كبيرة على الخبرة والبصيرة من المقيّم، ولا يعرف سوى القليل عن المقارنة بين تقديرات المخبرين المختلفين. وفي النهج الثالث هو اضطراب انفعالي مقيّم مباشرة عن طريق طرح الأفراد تقريراً عن أعراضهم Symptoms، واستخدام هذه الفنية بين الأفراد

ذوي الإعاقة الذهنية يمثل إشكالية على وجه الخصوص نظرًا لأنهم يعانون من قصور في اللغة التعبيرية والاستقبالية، وربما عدم القدرة على فهم مطالب المهمة في مواقف الاختبار (Bramston & Fogarty, 2000, 488).

كما حدث أيضًا نمو إجراءات تقييم الغضب الملائمة لهذه الفئة بما في ذلك المقاييس السيكومترية المقررة ذاتيًا والمقدرة من هيئة الموظفين مثل دراسة (Alder & Lindsay, 2004; Taylor et al., 2004; Novaco & Taylor, 2004; 2007)، وبروتوكولات نوع المختبر Laboratory-type مثل دراسة (Woodcock & Rose, 2007). وتم تقييم فعالية المعالجة من خلال مقارنة نتائج درجات بعد المعالجة لمجموعة المعالجة بدرجات ما قبل المعالجة للمجموعة الضابطة (Taylor et al., 2002, 156).

وتعتبر دراسة روز (Rose, 2010, 1507) من الدراسات التي استخدمت تقييمات الموظفين فقط وأشارت إلى أن التدخلات المعرفية السلوكية تخفف الغضب. وفي الواقع -وعلى نحو غير عادي- كانت تقديرات مقدمي الرعاية الموضوعية للتحسن أكبر إلى حد ما من تقديرات العملاء الشخصية (Willner et al., 2002, 233). وأشارت تقارير مقدم الرعاية أيضًا إلى أن التحسنات الملحوظة ارتبطت بالمعالجة، وكانت التغييرات في تقديرات مقدم الرعاية على قائمة الغضب في الاتجاه العلاجي واضحة تمامًا. ولكن عند تفسير نتائج تقرير مقدم الرعاية، مطلوب بعض الحذر؛ نظرًا لأن مقدمي الرعاية مدركون وعلى علم بالتدريب على إدارة الغضب الذي يمكن أن يؤثر على حكمهم (King et al., 1999, 21).

وتؤكد الأدبيات حول الغضب أن الباحثين قد استخدموا جميع الطرق الثلاثة للتقييم. وجرى تقييم الغضب بين مجموعة من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة من قبل بكر وبرامستون (Baker & Bramston, 1997) باستخدام درجات الغضب المقررة ذاتيًا على قائمة الغضب كحالة وسمة المعدلة (STAXI: Spielberger, 1988) وخلص هذان الباحثان إلى أن نتائجهما تؤيد صدق الغضب المقرر ذاتيًا من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة (Baker & Bramston, 1997, 169). كما أن استخدام أساليب التقييم المختلفة ليس مشكلة في حد ذاتها ولكن من المهم النظر في الصدق التقاربي لفنيات التقييم الرئيسية الثلاث وخاصة عندما تستخدم مع الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية. وتشير مجموعة صغيرة من البحوث التي توجد حول هذا الموضوع إلى أنه ليس هناك قدر كبير من التقارب، على سبيل المثال في دراسة شملت الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية قارنت بنسون وإيفينز (Benson & Ivins, 1992) تقديرات التقرير الذاتي والتقييم المخبر للغضب، والاكتئاب، ومفهوم الذات. وكان معامل الارتباط على مقياس الغضب بين التقرير الذاتي والتقييم المخبر 0,13، وكان على مقياس الاكتئاب 0,26، مما يشير إلى وجود تداخل صغير بين أساليب التقييم، وأن تقرير المخبرين للغضب ضاعف ما يقرره معظم المشاركين عن أنفسهم، كما وجد ارتباط بين الغضب والاكتئاب 0,14 على التقرير الذاتي و0,13 في تقييم المخبر. (P. 169)

وفي هذا الصدد أجرى برامستون وفوجارتي (Bramston & Fogarty, 2000, 487) دراسة لتقييم مدى الصدق التقاربي بين تقديرات الأخصائي الإكلينيكي، وتقييمات المخبر، وتقييمات التقرير الذاتي للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية البسيطة والمتوسطة عبر المجالات الانفعالية للغضب، والاكتئاب، والضغط النفسية. وأظهرت النتائج أن التداخل بين الطرق الثلاثة منخفضاً؛ بالرغم من وجود تقارب محدود بين تقرير الذات والمقابلة الإكلينيكية. وميّزت تقديرات مشرفي العمل قليلاً بشكل واضح بين الغضب والاكتئاب والضغط النفسية، بينما تقرير الذات كان الأكثر تميّزاً بين هذه التداخلات الثلاثة وإن كانت الحالات المتميّزة متصوّرة.

وتشير الأدبيات إلى أنّ هؤلاء الأفراد ليسوا فقط قادرين على الإبلاغ عن حالاتهم الانفعالية الخاصة بدقة بما في ذلك الغضب، لكن يمكن أيضاً أن يتعلموا طرق الاستجابة لها بشكل ملائم (Singh et al., 2003, 160). على سبيل المثال، عند استكمال مجموعة من المقاييس المقررة ذاتياً اتجه الأفراد ذوو الإعاقة الذهنية للاستجابة بطريقة متناسقة وثابتة، مما يدل على وجود مجموعة ثابتة وصادقة من المصطلحات المرتبطة بالانفعال. واستكشفت دراسات أخرى الربط بين التقرير الذاتي للأشخاص ذوي الإعاقة الذهنية والقائمين برعايتهم، على غرار مؤلفين آخرين (Benson & Ivins, 1992, 169) وجدوا أن الموظفين يقيمون الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية أنهم أكثر تعقيداً أو أشد غضباً من الأفراد أنفسهم. وهناك عدد من التفسيرات المحتملة لهذا الغرض، فقد يرجع الاختلاف إلى وجود تحيز للاستجابة المرغوبة اجتماعياً من ناحية الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية. ومع ذلك، اعتبر لالي (Lally 1993) أن الموظفين من المرجح أيضاً أن يبالغوا في تقدير الصعوبات التي يواجهونها بسبب هذه التصرفات التي قد تؤدي إلى الضغوط والتي يمكن أن تؤثر على قرارهم (Rose & West, 1999, 212).

ومن الأدوات التي ثبت صدقها في تقييم الغضب لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية مقياس نوافكو للغضب (NAS) (Novaco, 1994, 2003)، وهو أداة تقرير ذاتية تحتوي على مقاييس فرعية للإثارة المعرفية والسلوكية والتي تشمل درجة كلفة للاستعداد للغضب، ويرتبط المقياس الفرعي بالمجالات الاستعدادية الثلاثة المركزية لمنظور الغضب الموصوف من قبل نوافكو (Novaco 1994)، كما ارتبط بالسياق البيئي. وطوّر مقياس نوافكو للغضب وثبت صدقه للاستخدام للمضطربين عقلياً *Mentally Disordered* بالإضافة إلى السكان العاديين (Taylor, Novaco, Guinan, & Street, 2004, 237). ويشير تايلور وزملاؤه (2004) Taylor et al. إلى أن اختبار الإثارة التخيلي IPT له قيمة لتقييم الغضب بين الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، وأن مؤشرات لها ثبات داخلي وصدق متلازم مع مقاييس الغضب النفسية، وبأنه حسّاس إلى التغيير الإكلينيكي بعد المعالجة. (P. 242)

وفي هذا الصدد عدّل نوافكو وتايلور (Novaco & Taylor 2004) العديد من الأدوات للتكيّف مع قدرات واحتياجات الجناة ذوي الإعاقة الذهنية. وأشارت الدراسة التي أجراها كل منهما مع (129) مريض من الذكور في وحدة الطب الشرعي في مستشفى بانجلترا، أن تلك الأدوات المتكيفة والمعدلة ذات اتساق داخلي جيد (معاملات اتساق ألفا، كانت على النحو التالي: قائمة سيبلر جر للتعبير عن الغضب كحالة وسمة STAXI 0,86 - 0,87، ومجموع مقياس

نوفالكو للغضب NAS، 0,92 وقائمة نوفالكو للاستثارة (0,92 NPI). وكانت معاملات الثبات بإعادة تطبيق الاختبار التي قيست في شهرين إلى ستة أشهر على عينة فرعية من (44) مريضاً معظمها في نطاق متوسط. واستخدم المؤلفون أيضاً مقياس تقييم غضب العنبر (WARS, 1994)، الذي تم استكماله من موظفي العنبر الذين يعرفون المرضى بشكل جيد. وكان هناك ارتباط كبير بين تقدير الموظفين للغضب والغضب المقرر ذاتياً فقط على المقياس الفرعي للغضب الخارجي من قائمة سبيلبرجر للتعبير عن الغضب كحالة وسمة ومقياس نوفالكو للغضب المعرفي (Novaco & Taylor, 2004, 45).

ويرى الباحث أن هناك أساس تجريبي لاستخدام تقارير الذات لتقييم الغضب لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية، ولكن هناك حاجة إلى مزيد من الأبحاث في هذا المجال، كما يرى ضرورة وضع وتعديل الأساليب والفنيات الملائمة لتقييم الغضب لذوي الإعاقة الذهنية، مثل الصياغة المبسطة، والإصدارات القصيرة من مقاييس التقرير الذاتي، وتغيير التعليمات، والتي تتطلب أن يقرأ الباحث بنود الاستبيان ويُسجل الاستجابات بدلاً من أن يطلب من المشاركين قراءة وتقدير البنود.

إجراءات الدراسة

المشاركون Participants

قام الباحث بدراسة استطلاعية على (5) مراهقين من ذوي الإعاقة الذهنية الملتحقين بمدرسة التربية الفكرية بأجا بمحافظة الدقهلية بجمهورية مصر العربية، تراوحت أعمارهم الزمنية ما بين (14 - 18) سنة، وتراوحت نسبة ذكائهم ما بين (50-70)، حيث قام بتطبيق مقياس مهارات إدارة الغضب في صورته الأولية قبل التحكيم على هؤلاء المشاركين، وذلك بهدف معرفة ما يلي:

- مدى ملائمة عبارات المقياس للمشاركين.
- مدى فهم المشاركين لعبارات المقياس.
- معرفة أهم مسببات الغضب لدى هذه الفئة.
- معرفة أهم الاستجابات السلبية التي تصدرها هذه الفئة في المواقف المثيرة للغضب.

وبعد عمل التعديلات والملاحظات التي خرج بها الباحث من الدراسة الاستطلاعية، تم تطبيق المقياس على مجموعة التقنين والمكونة من (108) طالب وطالبة من المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية (67 ذكراً، 41 أنثى) من طلاب المرحلتين الإعدادية والمهنية، تراوحت أعمارهم ما بين (14-18) سنة، كما تراوحت نسبة ذكائهم بين (50-70) وتم تطبيق مقياس مهارات إدارة الغضب عليهم للتحقق من الصدق والثبات.

أداة الدراسة

مقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية (إعداد: الباحث). وفيما يلي خطوات إعداد المقياس:

الخطوة الأولى: تحديد أبعاد مهارات إدارة الغضب

تم تحديد أبعاد مهارات إدارة الغضب كما يتضمنها المقياس الحالي بناءً على:

- أ. الإطار النظري والتعريفات المختلفة لإدارة الغضب، والدراسات السابقة المتصلة به.
- ب. بعض المقاييس العامة التي تناولت قياس إدارة الغضب وخاصة لدى ذوي الإعاقة الذهنية، ومن أهم المقاييس التي تم الاطلاع عليها:

قائمة الاستفزاز (Walker & Cheseldine, 1997)، وقائمة سبيلبرجر للتعبير عن الغضب كحالة وسمة (STAXI) (Mohammed Asaid & Fawkia Radwan, 1998)، ومقياس اضطرابات الغضب (DiGiuseppe, & Tafrate, 2000)، وقائمة غضب الأطفال (Children's Inventory of Anger (ChIA) (Nelson & Finch, 2000)، واستبيان استجابة الغضب السلوكية البريطاني للأطفال والمراهقين (BARQ-C) (Linden, et al., 2003)، وقائمة نوافكو للغضب (Novaco, 2003)، واختبار الاستئثار التخيلي لاستئثار الغضب (Taylor et al., 2004)، وبروفيل مهارات مواجهة الغضب (Willner, et al., 2005)، ومقياس الغضب الإكلينيكي (William, et al., 2007)، واستبيان حدة الطبع (Irritability Questionnaire) (Craig, et al., 2008).

وفي ضوء المصادر السابقة قام الباحث بإعداد الصورة الأولية للمقياس (صياغة بنود المقياس)، وعرف إدارة الغضب إجرائياً بأنها: قدرة المراهق ذي الإعاقة الذهنية على خفض كل من المشاعر الانفعالية والإثارة الفسيولوجية المرتبطة بالغضب، والتعامل مع المواقف المثيرة للغضب بطرق إيجابية ومقبولة اجتماعياً.

وقد اشتمل المقياس على أربعة أبعاد مقترحة وهي:

1. التعبير السلوكي عن الغضب Anger Behavior Expression: وتشير مفردات هذا البعد إلى ردود الفعل الغاضبة (لغة الجسم، تعبيرات الوجه، الأشكال المختلفة للعوان) التي يمر بها المراهق ذو الإعاقة الذهنية عادةً وتكون في شكل سلوك عدواني لفظي أو جسدي تجاه الذات أو الآخرين أو الأشياء بهدف الانتقام والحد من التوتر، ويتضمن (16) عبارة.
2. التوكيدية Assertion: وتعني دفاع المراهق ذي الإعاقة الذهنية عن حقوقه دون التعدي على حقوق الآخرين، ويتضمن (14) عبارة.

3. السعي للمساعدة الاجتماعية Social support-seeking: وتشير مفردات هذا البعد إلى طلب المراهق ذي الإعاقة الذهنية المساعدة إما من أحد أفراد الأسرة أو الأصدقاء أو القائم بالرعاية، ويتضمن (12) عبارة.

4. التجنب والانشغال بعمل شيء آخر Diffusion with Do something else Avoidance and: ويعني ابتعاد المراهق ذي الإعاقة الذهنية عن بواعث ومثيرات الغضب وعدم التفكير في الموقف المسبب للغضب، وقيامه بعمل شيء آخر من أجل التحكم في الغضب المحتمل، ويتضمن (15) عبارة.

الخطوة الثانية: تم عرض الصورة الأولية للمقياس على مجموعة من المحكمين بلغت "أربعة عشر" محكمًا، وهم من الأساتذة المتخصصين في الصحة النفسية وعلم النفس والتربية الخاصة، وقد اشتملت على التعريف الإجرائي، وتعريف كل بعد من أبعاد المقياس وما يقيسه كل بعد، وطلب من سيادتهم الحكم على المقياس في ضوء ما يلي:

- ملائمة الأبعاد للمقياس.
 - انتماء العبارة للبعد.
 - الصياغة الملائمة للعبارة وللمشاركين.
 - إبداء أي ملاحظات أو مقترحات حول تعديل أو إضافة أو حذف ما يلزم.
- الخطوة الثالثة: وفي ضوء توجيهات السادة المحكمين قام الباحث بما يلي:**

- إعادة صياغة جميع عبارات المقياس (نسخة المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية) باللغة العامية وفك العبارات المركبة حتى تتناسب مع القدرات العقلية للمشاركين.
- حذف بعض العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها 80% من إجمالي عدد المحكمين، ونتيجة لذلك أصبح عدد عبارات المقياس (57) عبارة، بدلاً من (60) عبارة. وقد رتب الباحث عبارات المقياس ترتيباً دائرياً بحيث تكون العبارة رقم (1) للبعد الأول (التعبير السلوكي عن الغضب) والعبارة (2) للبعد الثاني (التوكيدية) والعبارة (3) للبعد الثالث (السعي للمساعدة الاجتماعية) والعبارة (4) للبعد الرابع (التجنب والانشغال) ... وهكذا، وتم طباعة المقياس في صورة كراسة بالإضافة إلى استمارة تسجيل بيانات الطالب على أن يعطى كل اختيار من الاختيارات الثلاثة درجة معينة (3-2-1) أو (3-2-1) وذلك بناءً على مفتاح التصحيح.

الخطوة الرابعة: تقنين المقياس

قام الباحث بتطبيق المقياس على (108) مراهق ومراهقة من ذوي الإعاقة الذهنية (67 ذكراً، 41 أنثى) بالمرحلتين الإعدادية والثانوية المهنية بمدارس التربية الفكرية بمدينة المنصورة، وميت غمر، وديرب نجم البلد بجمهورية مصر العربية، تراوحت أعمارهم ما بين

(14- 18) سنة، كما تراوحت نسبة ذكائهم ما بين (50 – 70)، ثم قام بتوزيع المقياس على (33) معلماً وأخصائياً نفسياً ممن يعرفون الطلاب ذوي الإعاقة الذهنية بشكل جيد، لتقدير وتدوين الاستجابات لكل طالب، وتم حساب معامل الارتباط بين التقديرين (التقرير الذاتي للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية+ تقدير المعلمين) وقد وجد أن معامل الارتباط بينهما (0.72).

تم حساب صدق وثبات المقياس بالطرق التالية:

صدق وثبات المقياس

أ. صدق المقياس **The Scale Validity**:

تم حساب صدق المقياس الحالي بالطرق الآتية:

1. صدق المحكمين (*):

في ضوء توجيهات السادة المحكمين قام الباحث بما يلي:

- إعادة صياغة كل العبارات باللغة العامية وفك العبارات المركبة.
- حذف بعض العبارات التي لم تصل نسبة الاتفاق فيها 80% من إجمالي عدد المحكمين ونتيجة لذلك أصبح عدد عبارات المقياس (57) عبارة، بدلاً من (60) عبارة.

2. الصدق العاملي

تم تطبيق مقياس مهارات إدارة الغضب في صيغته قبل الأخيرة (57 عبارة) على (108) مرافق ومرافقة من ذوي الإعاقة الذهنية. ثم استخرجت معاملات الارتباط المتبادلة بين بنود المقياس، وحللت تحليلاً عاملياً بطريقة "هوتلينج"، ثم أديرت العوامل تدويراً متعامداً بطريقة "ألفاريماكس" لكايزر".

ولما كان الهدف هو استخراج عوامل عريضة تنسم بالاستقرار وعدم التغير، فقد تم وضع معايير تحكّمية ثلاثة هي:

- أ. العامل الجوهرى ما كان له جذر كامن أكبر من واحد صحيح ($1 >$)
 - ب. محك التشبع الجوهرى للبند على العامل أكثر من 0.30 ($0,30 >$)
 - ج. أن يتشبع جوهرياً على العامل ثلاثة بنود على الأقل، حيث أنها تعد بمثابة معيار له استقرار وقابل للتكرار.
- واعتماداً على هذه المحكّات أسفر التحليل العاملي عن أربعة عوامل تشبع بها المقياس وهي:

(*) يتوجه الباحث بالشكر للسادة المحكمين والمدون أسماؤهم في ملحق (1)

العامل الأول: وبلغ جذره الكامن (11,3) واستوعب (23,1) من التباين الارتباطي وتشبع بـ (15) عبارة وقد أطلق عليه مسمى (التعبير السلوكي عن الغضب).

العامل الثاني: وبلغ جذره الكامن (9,1) واستوعب (18,5) من التباين الارتباطي وتشبع بـ (14) عبارة وقد أطلق عليه مسمى (التوكيدية).

العامل الثالث: وبلغ جذره الكامن (8,9) واستوعب (18,2) من التباين الارتباطي وتشبع بـ (11) عبارة وقد أطلق عليه مسمى (السعي للمساعدة الاجتماعية).

العامل الرابع: وبلغ جذره الكامن (7,1) واستوعب (14,6) من التباين الارتباطي وتشبع بـ (10) عبارات وقد أطلق عليه مسمى (التجنب والانشغال).

وتم استبعاد (7) عبارات وأصبح المقياس في صورته قبل النهائية مكون من (50) عبارة بدلاً من (57) عبارة. ويشير التركيب العملي لمقياس مهارات إدارة الغضب للمراقبين ذوي الإعاقة الذهنية إلى صدق مضمونه واتساق عباراته وكفاءتها في قياس ما وضعت لقياسه. ويوضح جدول (1) العوامل وأرقام العبارات وتشبعاتها على العوامل.

جدول (1): العوامل المستخرجة بعد التدوير لمقياس مهارات إدارة الغضب وأرقام العبارات وتشبعاتها على العوامل (ن=108).

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
1	**0,89				31				**0,57
2		**0,67			32		**0,73		
3		**0,68			33		**0,76		
4				**0,94	34	**0,86			

...تابع جدول رقم (1)

العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	م
		**0,83		35			**0,81		5
-	-	-	-	36					**0,63
	**0,84			37	**0,71				7
		**0,79		38					**0,87
		**0,61		39		**0,71			9
			**0,77	40					**0,65
-	-	-	-	41			**0,78		11
**0,56				42		**0,81			12

...تابع جدول رقم (1)

م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع	م	العامل الأول	العامل الثاني	العامل الثالث	العامل الرابع
13				**0,59	43				**0,74
14	**0,81		**0,61		44				
15			**0,73		45			**0,63	
16	**0,87			**0,64	46				
17			**0,77		47	**0,94			
18			**0,67		48	**0,46			
19			-	-	49		**0,76		-
20			**0,47		50	-	-	-	-
21	**0,75			**0,86	51				

...تابع جدول رقم (1)

العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	م	العامل الرابع	العامل الثالث	العامل الثاني	العامل الأول	م
**0,64				52				**0,72	22
	**0,49			53	**0,66				23
		**0,67		54			**0,67		24
-	-	-	-	55	-	-	-	-	25
		**0,69		56	**0,85				26
			**0,69	57				**0,73	27
					-	-	-	-	28
						**0,57			29
						**0,53			30
7,1		8,9		9,1		11,3		الجزر الكامن	
14,6		18,2		18,5		23,1		نسبة التباين	

** دالة عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول (1) ما يلي:

- أن جميع البنود دالة إحصائياً عند مستوى 0,01 فيما عدا البنود رقم (20-25-28-36-41-49-55)، وعلى ذلك تم استبعاد هذه البنود من الصورة النهائية للمقياس.

- أن العبارات أرقام (1-6-8-10-14-16-21-22-27-40-45-47-50-51-57) قد تشبعت على البعد الأول (التعبير السلوكي عن الغضب).
- أن العبارات أرقام (2-3-11-13-15-24-32-35-38-39-44-48-54-56) قد تشبعت على البعد الثاني (التوكيدية).
- أن العبارات أرقام (5-9-12-19-29-30-33-34-37-46-53) قد تشبعت على البعد الثالث (السعي للمساندة الاجتماعية).
- أن العبارات أرقام (4-7-17-18-23-26-31-42-43-52) قد تشبعت على البعد الثالث (التجنب والانشغال).
- وقد قام الباحث بحذف العبارات التي أسفر حساب معاملات الصدق عن عدم ارتباطها بدلالة إحصائية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، ويوضح جدول (2) العبارات المحذوفة، والبعد الذي حذفت منه العبارة.
- جدول (2):** العبارات التي تم حذفها من مقياس مهارات إدارة الغضب لعدم ارتباطها بدلالة إحصائية بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

م	العبارات المحذوفة	البعد الذي حذفت منه
1	لما حد يضايقتني أرقه بعيد عني.	التعبير السلوكي عن الغضب
2	لما حد يضايقتني أحل مشكلتي معاه بهدوء.	التوكيدية
3	لما أغضب أقول لنفسي متزعلش عشان متنعيش.	
4	لما أغضب من حد أنادي أصحابي ونضربه.	السعي للمساندة الاجتماعية
5	لما أغضب أخرج مع أصحابي لمكان أحبه.	
6	لما أغضب من حد أقول لأصحابي يخاصموه.	
7	لما أغضب بقول نكتة عشان أهدأ نفسي.	التجنب والانشغال

ومن ثم فقد تم استبعاد البنود التالية من المقياس (20-25-28-36-41-49-55)، ليصبح عدد بنود المقياس (50) بنذاً.

ب. ثبات المقياس The Scale Reliability

1. الاتساق الداخلي

لحساب الاتساق الداخلي للبنود حسب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للبعد الذي ينتمي إليه، كما تم حساب ارتباط كل بند بالدرجة الكلية للمقياس ككل، واستخرجت مستويات الدلالة الإحصائية، وذلك كما يتضح من الجداول (3) و (4). وقد اعتمد الباحث في حساب الاتساق الداخلي للبنود على معامل ارتباط "بيرسون" من خلال البرنامج الإحصائي SPSS.

جدول (3): معاملات ارتباط درجة كل مفردة من مقياس إدارة الغضب بالبعد الذي تنتمي إليه (التقرير الذاتي للمشاركين).

التجنب والانشغال		السعي للمساعدة الاجتماعية		التوكيدية		التعبير السلوكي عن الغضب	
الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**0,87	4	**0,85	5	**0,89	2	**0,95	1
**0,93	7	0,06	9	**0,86	3	**0,58	6
**0,87	17	**0,86	12	**0,86	11	**0,90	8
**0,55	18	**0,93	19	**0,84	13	**0,71	10
**0,60	23	*0,22	29	**0,67	15	**0,74	14
**0,92	26	**0,72	30	0,15	24	**0,90	16
**0,66	31	*0,21	33	**0,40	32	0,00	21
0,03	42	**0,69	34	**0,81	35	**0,80	22
**0,57	43	**0,86	37	**0,85	38	**0,53	27
**0,77	52	**0,39	46	**0,44	39	**0,86	40
		0,09	53	**0,55	44	**0,33	45
				**0,45	48	0,00	47
				**0,65	54	*0,20	50
				**0,74	56	**0,76	51
						**0,82	57

** دالة عند مستوى 0.01

* دالة عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم (3) أن جميع البنود ارتبطت ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، فيما عدا البنود رقم (9-21-24-29-33-42-47-50-53)، وعلى ذلك تم استبعاد هذه البنود من الصورة النهائية للمقياس.

جدول (4): معاملات ارتباط درجة كل مفردة بالبعد الذي تنتمي إليه (تقدير المعلمين).

التجنب والانشغال		السعي للمساعدة الاجتماعية		التوكيدية		التعبير السلوكي عن الغضب	
الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**0,51	4	**0,73	5	**0,32	2	**0,37	1
**0,35	7	**0,69	9	**0,41	3	**0,49	6

...تابع جدول رقم (4)

التجنب والانشغال		السعي للمساعدة الاجتماعية		التوكيدية		التعبير السلوكي عن الغضب	
الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة	الارتباط	العبرة
**0,50	17	**0,72	12	**0,66	11	**0,66	8
**0,46	18	**0,76	19	**0,46	13	*0,63	10
**0,47	23	*0,19	29	**0,54	15	**0,43	14
**0,47	26	**0,43	30	0,11	24	**0,32	16
**0,35	31	0,15	33	0,17	32	0,00	21
0,13	42	**0,43	34	**0,63	35	0,11	22
**0,66	43	**0,72	37	**0,62	38	**0,45	27
**0,49	52	**0,55	46	0,08	39	**0,38	40
		0,19	53	**0,45	44	0,10	45
				0,18	48	0,00	47
				**0,56	54	0,18	50
				**0,53	56	**0,69	51
						**0,31	57

** دال عند مستوى 0,01

يتضح من الجدول رقم (4) أن جميع البنود ارتبطت ارتباطاً دالاً بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، فيما عدا البنود رقم (21-22-24-29-32-33-39-42-45-47-48-50-53)، وعلى ذلك تم استبعاد هذه البنود من الصورة النهائية للمقياس.

جدول (5): ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لإدارة الغضب (التقرير الذاتي للمشاركين + تقدير المعلمين).

الأبعاد	التعبير السلوكي عن الغضب		التوكيدية		السعي للمساعدة الاجتماعية		التجنب والانشغال		الدرجة الكلية لإدارة الغضب	
	معلمين	طلاب	معلمين	طلاب	معلمين	طلاب	معلمين	طلاب	معلمين	طلاب
التعبير السلوكي عن الغضب									**0,90	**0,72
					**0,73	**0,50	**0,80	**0,53		

...تابع جدول رقم (5)

الأبعاد	التعبير السلوكي عن الغضب		التوكيدية		السعي للمساعدة الاجتماعية		التجنب والانشغال		الدرجة الكلية لإدارة الغضب	
	معلمين	طلاب	معلمين	طلاب	معلمين	طلاب	معلمين	طلاب	معلمين	طلاب
التوكيدية					**0,50	**0,60	**0,34	**0,37	**0,63	**0,75
السعي للمساعدة الاجتماعية							**0,77	**0,48	**0,82	**0,91
التجنب والانشغال									**0,84	**0,53

** دال عند مستوى 0,01

ينضح من الجدول رقم (5) أن ارتباط درجة كل بعد بالدرجة الكلية لمقياس إدارة الغضب ارتباطاً دالاً عند مستوى (0,01) مما يدل على وجود علاقة إيجابية ودالة بين الأبعاد بعضها ببعض والدرجة الكلية للمقياس، وفي ضوء ما سبق نجد أن المقياس يتمتع بدرجة عالية من الصدق.

2. معادلة ألفا كرونباخ (معامل ألفا) Cronbach's Alpha Coefficient

وذلك من خلال تطبيق المقياس على عينة من (108) مراهق ومراهقة من ذوي الإعاقة الذهنية، ويوضح جدول (6) معاملات ثبات مقياس إدارة الغضب لدى المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ.

جدول (6): معاملات ثبات مقياس إدارة الغضب للمراقبين ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام معادلة ألفا-كرونباخ.

م	أبعاد مقياس إدارة الغضب	معامل الثبات للمشاركين	معامل الثبات للمعلمين
1	التعبير السلوكي عن الغضب	0,84	0,68
2	التوكيدية	0,87	0,70
3	السعي للمساعدة الاجتماعية	0,90	0,77
4	التجنب والانشغال	0,89	0,66
5	الدرجة الكلية للمقياس	0,74	0,79

يتضح من الجدول رقم (6) أن معاملات الثبات الخاصة بأبعاد إدارة الغضب والدرجة الكلية للمقياس 0,79 وهي مرتفعة إلى حد كبير، مما يدل على الاتساق الداخلي لبنود المقياس.

3. طريقة التجزئة النصفية Split-half

وقد اعتمد الباحث في حساب معامل الثبات على معادلة سبيرمان-براون Spearman-Brown باستخدام البرنامج الإحصائي Spss. ويوضح جدول (7) معاملات ثبات مقياس إدارة الغضب لدى ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

جدول (7): معاملات ثبات مقياس إدارة الغضب للمراقبين ذوي الإعاقة الذهنية باستخدام طريقة التجزئة النصفية.

م	أبعاد مقياس إدارة الغضب	معامل الثبات للطلاب	معامل الثبات للمعلمين
1	التعبير السلوكي عن الغضب	0,77	0,73
2	التوكيدية	0,83	0,79
3	السعي للمساعدة الاجتماعية	0,98	0,90
4	التجنب والانشغال	0,90	0,82
5	الدرجة الكلية للمقياس	0,81	0,75

يتضح من الجدول رقم (7) أن معاملات الثبات الخاصة بأبعاد إدارة الغضب والدرجة الكلية للمقياس مرتفعة إلى حد كبير.

مما سبق يتضح أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، بما يسمح باستخدامه على المراقبين ذوي الإعاقة الذهنية.

الخطوة الخامسة: بعد إثبات صدق وثبات المقياس، تم إعداد الصورة النهائية له والتي أصبحت مكونة من (36) عبارة، موزعة على أربعة أبعاد-ملحق (2، 3)،-، وذلك بعد حذف

العبارات التي أسفر حساب معاملات الصدق عن عدم ارتباطها بالدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه.

ويوضح جدول (8) أرقام عبارات كل بعد من أبعاد مقياس مهارات إدارة الغضب وفقاً لما وصلت إليه الصورة النهائية.

جدول (8): أبعاد مقياس مهارات إدارة الغضب وأعداد وأرقام عبارات كل بعد منها وفقاً للصورة النهائية.

عدد العبارات	أرقام العبارات	أبعاد مهارات إدارة الغضب
10	35، 32، 29، 25، 21، 17، 13، 9، 5، 1	التعبير السلوكي عن الغضب
10	36، 33، 30، 26، 22، 18، 14، 10، 6، 2	التوكيدية
7	27، 23، 19، 15، 11، 7، 3	السعي للمساعدة الاجتماعية
9	34، 31، 28، 24، 20، 16، 12، 8، 4	التجنب والانشغال

النتائج

الصيغة النهائية للمقياس

يتكون مقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية من (36) عبارة كما هو مبين في ملحق (2) و(3)، موزعة على أربعة أبعاد هي: التعبير السلوكي عن الغضب، والتوكيدية، والسعي للمساعدة الاجتماعية، والتجنب والانشغال، يتم الإجابة عليها باختيار إجابة واحدة من ثلاث إجابات، وهي: (يحدث كثيراً- يحدث أحياناً- يحدث نادراً)، ويتم تطبيق المقياس على الأفراد من (14-18) سنة من المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية، ويتم التطبيق بطريقة فردية، وليس هناك زمن محدد للإجابة.

تعليمات المقياس

1. يجب الحصول على موافقة المراهق ذي الإعاقة الذهنية والقائم برعايته على إجراء المقياس، كما أن خلق مناخٍ من الألفة مع المشارك يعكس على صدقه في الإجابة.
2. على القائم بتطبيق المقياس أن يوضح للمشارك أنه ليست هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة- وليس هناك زمن محدد للإجابة- وأن الإجابات ستبقى في سرية تامة.
3. يتم التطبيق بطريقة فردية، حيث يقوم الباحث بقراءة العبارات لكل مشارك على حدة، مع مراعاة تكرار قراءة العبارة أكثر من مرة في حالة عدم سماع المشارك للعبارة جيداً أو عدم فهمه لها أو في حالة طلب المشارك بسماع العبارة مرة أخرى، حتى لا يختار الشخص محل الاختبار بعشوائية.
4. التأكد من فهم المشارك لعبارات المقياس، والتأكد من اختياره لإجابة واحدة فقط من الإجابات الثلاث الخاصة بكل عبارة، وفي حالة عدم تأكده من الإجابة التي تناسب مع شخصيته يجب أن يوجه المشارك إلى اختيار أقرب الإجابات التي تتفق معه.

5. يجب الإجابة على كل عبارات المقياس وعدم ترك أي عبارة بدون إجابة لضمان دقة النتائج.

تصحيح المقياس

يتم تصحيح المقياس على النحو التالي:

- إعطاء ثلاث درجات للعبارة التي تدل على وجود مهارة إدارة الغضب لدى المراهق ذي الإعاقة الذهنية (يحدث كثيراً).
- إعطاء درجتين للعبارة التي تدل على وجود تلك المهارة لدى المراهق ذي الإعاقة الذهنية بدرجة متوسطة (يحدث أحياناً).
- إعطاء درجة واحدة فقط للعبارة التي تدل على ندرة وجود تلك المهارة لدى المراهق ذي الإعاقة الذهنية (يحدث نادراً).

ويمكن معرفة مدى إدارة المراهق ذي الإعاقة الذهنية لغضبه من عدمه بجمع درجات كل بُعد على حدة، ثم جمع أبعاد المقياس لتعطي الدرجة الكلية لمهارات إدارة الغضب، فالدرجة العليا تعني إدارة غضب مرتفعة، والدرجة الدنيا تعني إدارة غضب منخفضة، وتتراوح الدرجة التي يمكن أن يحصل عليها المشارك بين (108) درجة، أو (36) درجة، وتُعد درجة المتوسط وهي (54) هي الفيصل.

وقد اتضح من خلال التحليل الإحصائي أن المقياس يتمتع بصدق في قياس المهارة المراد قياسها، ومطابقة فقرات المقياس لمحتواه وأهدافه، ويتمتع بثبات جيد من خلال المؤشرات التي استخرجت بطريقة معامل ألفا كرونباخ، وبطريقة التجزئة النصفية بتطبيق معادلة سبيرمان- براون-.

التوصيات

1. تطبيق المقياس على المراهقين ذوي الإعاقة الذهنية للمشاركة في تطوير مهاراتهم في إدارة الغضب.
2. أعدت الدراسة الحالية مقياس إدارة الغضب المقدر من الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية والمعلمين؛ لقياس مستويات إدارة الغضب، وتُوجي نتائج بعض الدراسات أن التقييم الأكثر دقة للحالات الانفعالية لدى الأفراد ذوي الإعاقة الذهنية يمكن أن ينشأ من مجموعة من أساليب التقييم المختلفة؛ من ثم ينبغي أن تستهدف البحوث المستقبلية قياس الغضب، وإدارة الغضب، باستخدام مزيج من أساليب التقييم.
3. بناء أدوات مقننة أخرى يمكن أن تُستخدم في مقياس مهارات إدارة الغضب لدى فئة الإعاقة الذهنية كمقياس لفعالية البرامج المستخدمة في تأهيلهم.

References (Arabic & English)

- Adel Abdullah Mohammed. (2000). *CBT: Principles and applications*. Cairo: Dar al-Rashad
- Alder, L. & Lindsay, W. (2007). Exploratory Factor Analysis and Convergent Validity of the Dundee Provocation Inventory. *Journal of Intellectual & Developmental Disability*, 32 (3), 190-199.
- Andrews, K.; Rossiter, R.; Daynes, S.; Goodwill, A. & Preston, A. (2010). Emotion management for people with severe learning disabilities. *Learning Disability Practice*, 13 (1), 32-35.
- Baker, W. & Bramston, P. (1997). Attributional and Emotional Determinants of Aggression in People with Mild Intellectual Disabilities. *Journal of Intellectual and Developmental Disability*, 22 (3), 169-85.
- Benson, B. A. & Ivins, J. (1992). Anger, depression and self-concept in adults with mental retardation. *Journal of Intellectual Disability Research*, 36, 169–175.
- Borsay, C. (2012). Anger management interventions for adults with learning disabilities living in the community: a review of recent (2000–2010) evidence. *British Journal of Learning Disabilities*, 1-7. doi:10.1111/j.1468-3156.2011.00720.x
- Bramston, P., & Fogarty, G. (2000). The assessment of emotional distress experienced by people with an intellectual disability: a study of different methodologies. *Research in Developmental Disabilities*, 21, 487–500.
- Burney, D. M. (2006). An investigation of anger styles in adolescent students. *Negro Educational Review*, 57(1-2), 35-47.
- Craig, K. J., Hietanen, H., Markova, I. S., Berrios, G. E. (2008). The Irritability Questionnaire: A new scale for the measurement of irritability. *Psychiatry Research* 159, 367–375.

- Cuellar, R. J. (2005). The Validation of the anger implicit association test. *Unpublished Doctoral Dissertation*. The Office of Graduate Studies of Texas A&M University, The University of Texas, Austin.
- DiGiuseppe, R. & Tafrate, R. (2000). *Anger disorders scale manual*. Unpublished manuscript, Jamaica, New York, St. John's University.
- Flanagan, R., Allen, K., & Henry, D. (2010). The Impact of Anger Management Treatment and Rational Emotive Behavior Therapy in a Public School Setting on Social Skills, Anger Management, and Depression. *J Rat-Emo Cognitive-Behav Ther*, 28, 87-99.
- Jones, J., Minnes, P., Elms, J., Paret, L. & Vilela, T., (2007). Anger Management Group for Persons with Dual Diagnosis: A Pilot Study . *Journal on Developmental Disabilities*. 13, 37-46.
- King, N., Lancaster, N., Wynne, G., Nettleton, N., & Davis, R. (1999). Cognitive-behavioural Anger Management Training for Adults with Mild Intellectual Disability. *Scandinavian Journal of Behaviour Therapy*, 28 (1), 19-22.
- Linden, W., Hogan, B. E., Rutledge, T., Chawla, A., Lenz, J. W., & Leung, D. (2003). There is more to anger coping than "in" or "out." *Emotion*, 3, 12-29.
- *Merriam-Webster's collegiate dictionary* (10th ed.). (1993). Springfield, MA: Merriam-Webster.
- Mohammed Asaid Abdul Rahman & Fawkia Hassan Abdul Hamid Radwan (1998). *Anger scale as a case and a feature*. Cairo: Dar Al-Quba for printing, publishing and distribution.
- Nelson, W.M., & Finch, A.J. (2000). *Children's Inventory of Anger (ChIA): Manual*. Los Angeles, CA: Western Psychological Services.
- Novaco, R. W. (1994). Anger as a risk factor for violence among the mentally disordered. In J. Monahan, & H. J. Steadman (Eds.), *Violence and mental disorder: Developments in risk assessment* (pp. 21_ 59). Chicago: University of Chicago Press.

- Novaco, R. W. (2003). *The Novaco Anger Scale and Provocation Inventory (NAS-PI)*. Los Angeles, CA: Western Psychological Services.
- Novaco, R.W. (2010). Anger and Psychopathology. In M. Potegal, G. Stemmler, & C. Spielberger (eds.), *International Handbook of Anger* (PP.465-497). Springer, New York, & Dordrecht Heidelberg London.
- Novaco, R. W. & Taylor, J. L. (2004). Assessment of anger and aggression in male offenders with developmental disabilities. *Psychological Assessment, 16*, 42–50.
- Novaco, R. W. & Taylor, J. L. (2004). Assessment of anger and aggression in male offenders with developmental disabilities. *Psychological Assessment, 16*, 42–50.
- Rose, J. (2010). Carer reports of the efficacy of cognitive behavioral interventions for anger. *Research in Developmental Disabilities, 31*, 1502–1508.
- Rose, J. & West C. (1999). Assessment of anger in people with intellectual disabilities. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities, 12*, 211-224.
- Schalock, R. L., Luckasson, R. A., & Shogren, K. A. (2007). Perspectives: The Renaming of Mental Retardation: Understanding the Change to the Term Intellectual Disability. *Intellectual and Developmental Disabilities, 45* (2), 116-124.
- Scott, L. L. (2003). Anger Management: Survey Of Msw Students' Knowledge And Use With Minority Children And Adolescents. *Unpublished Master's thesis*, Social Work California State University.
- Singh, N. N., Wahler, R. G., Adkins, A. D., & Myers, R. E. (2003). Soles of the Feet: a mindfulness-based self-control intervention for aggression by an individual with mild mental retardation and mental illness. *Research in Developmental Disabilities, 24*, 158–169.

- Spielberger, C. (1999). *STAXI- 2: State-Trait Anger Expression Inventory-2: professional manual*. Odessa, FL: Psychological Assessment Resources.
- Spielberger, C.D. & Reheiser, E.C. (2010). The Nature and Measurement of Anger. In M. Potegal, G. Stemmler, & C. Spielberger (eds.), *International Handbook of Anger* (PP.403-412). Springer, New York, & Dordrecht Heidelberg London.
- Taylor, J. L. (2002). A review of the assessment and treatment of anger and aggression in offenders with intellectual disability. *Journal of Intellectual Disability Research*, 46 (1), 57-73.
- Taylor, J. L., Novaco, R. W., Gillmer, B., & Thorne, I. (2002). Cognitive-behavioural treatment of anger intensity in offenders with intellectual disabilities. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 15, 151-165.
- Taylor, J. L., Novaco, R. W., Guinan, C., & Street, N. (2004). Development of an Imaginal Provocation Test to Evaluate Treatment for Anger Problems in People with Intellectual Disabilities. *Clinical Psychology and Psychotherapy*, 11, 233-246.
- Taylor, J. L., Novaco, R. W., Gillmer, B. T., Robertson, A., & Thorne, L. (2005). Individual cognitive-behavioural anger treatment for people with mild-borderline intellectual disabilities and histories of aggression: A controlled trial. *British Journal of Clinical Psychology*, 44, 367-382.
- Walker, A. J., Melissa T. Nott, Margaret Doyle, Margaret Onus, Kathleen Mccarthy, & Ian J. Baguley (2010). Effectiveness of a group anger management programme after severe traumatic brain injury. *Brain Injury*, 24(3), 517-524.
- Walker, T., & Cheseldine, S. (1997). Towards outcome measurements: monitoring effectiveness of anger management and assertiveness training in a group setting. *British Journal of Learning Disabilities*, 25, 134-137.

- William, E. Snell, r., Scott Gum, Roger L. Shuck, Jo A. Mosley, and Tamara L. Hite (2007). *The Clinical Anger Scale: Construct, Measurement, Reliability, and Validity*. Southeast Missouri State University.
- Willner, p., & Tomlinson, S. (2007). Generalization of Anger-Coping Skills from Day-Service to Residential Settings. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 20, 553–562.
- Willner, P., Jones, J., Tamsy, R., & Green, G. (2002). A Randomized Controlled Trial of the Efficacy of a Cognitive-Behavioural Anger Management Group for Clients with Learning Disabilities. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 15, 224–235.
- Willner, P., Brace, N., & Phillips, J. (2005). Assessment of Anger Coping Skills in Individuals with Intellectual Disabilities. *Journal of Intellectual Disability Research*, 49 (5), 329-339.
- Willner, P., Jahoda, A., Rose, J., Stenfert-Kroese, B., Hood, K., Townson, J., & et al. (2011). Anger management for people with mild to moderate learning disabilities: Study protocol for a multi-centre cluster randomized controlled trial of a manualized intervention delivered by dayservice staff. *Trials*, 12 (1), 36-47. DOI 10.1186/1745-6215-12-36.
- Woodcock, K.& Rose, J. (2007). The Relationship between the Recognition of Facial Expressions and Self-Reported Anger in People with Intellectual Disabilities. *Journal of Applied Research in Intellectual Disabilities*, 20 (3), 279-284.

ملحق (1)

قائمة بأسماء السادة المحكّمين لمقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية(*)

م	الاسم	الوظيفة وموقع العمل
1	أ.د/ إبراهيم الشافعي	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة طنطا
2	أ.د/ إسعاد عبدالعظيم البنا	أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة المنصورة
3	د/ سيد أحمد البهاص	أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة طنطا
4	أ.د/ عصام محمد زيدان	أستاذ الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة المنصورة
5	أ.د/ عماد محمد مخيمر	أستاذ ورئيس قسم علم النفس، كلية الآداب - جامعة الزقازيق
6	د/ محمد إبراهيم	مدرس الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة المنصورة
7	أ.د/ محمد أحمد سغان	أستاذ ورئيس قسم الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة الزقازيق
8	د/ محمد خضير	مدرس الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة الزقازيق
9	د/ محمد عبدالمؤمن حسين	أستاذ الصحة النفسية المساعد، كلية التربية - جامعة الزقازيق
10	د/ محمد محمود مراد	مدرس الصحة النفسية، كلية التربية - جامعة الزقازيق
11	أ/ محمد يحيى	أخصائي نفسي بمدرسة التربية الفكرية بأجا - محافظة الدقهلية
12	د/ نبيل علي محمود	مدرس الصحة النفسية المتفرغ، كلية التربية - جامعة المنصورة
13	د/ نبيل فضل شرف الدين	أستاذ علم النفس التربوي المساعد، كلية التربية النوعية - جامعة المنصورة
14	د/ هانم أبو الخير الشربيني	أستاذ علم النفس التربوي، كلية التربية - جامعة المنصورة

ملحوظة: تم ترتيب أسماء السادة المحكّمين ترتيباً هجائياً.

(*) يتوجّه الباحث بالشكر الجزيل لجميع السادة الأساتذة المحكّمين.

ملحق (2)

مقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية
Anger Management Skills Scale In Adolescents with Intellectual Disabilities
(نسخة المعلمين)

أخي المعلم/ أختي المعلمة:

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،،،

يُمثل هذا المقياس مجموعة من الفقرات التي تصف سلوك المراهق ذي الإعاقة الذهنية في حالة الغضب ومواقف الصراع، فيرجى قراءة كل فقرة ووضع علامة (√) في العمود المقابل لها؛ لبيان مدى انطباق تلك الفقرة عليه حسب ما تراه بكل أمانة، وربما تتردد في الإجابة على بعض الفقرات فاختر الإجابة الأقرب من وجهة نظرك، مع العلم أنه لا توجد إجابة صحيحة وإجابة خطأ.

يُرجى الإجابة على جميع الفقرات بدقة وصراحة علماً بأن ما سيكتب هنا سيستخدم لأغراض البحث العلمي فقط، وستكون الإجابة موضع العناية والسرية التامة.

شاكرًا لكم حسن تعاونكم

بيانات الطالب:

الاسم (اختياري): الجنس: ذكر ، أنثى

السن: المدرسة:

درجة الإعاقة: بسيطة ، متوسطة

م	العبارة	يحدث كثيرًا	يحدث أحيانًا	يحدث نادرًا
1	يرتفع صوته بألفاظ نابية وقت الغضب.			
2	يشد شعره وقت الغضب.			
3	يحكي لصديقه عما أغضبه.			
4	يقول لمن يُغضبه أنا زعلان منك.			
5	عندما يغضب يذهب ليلعب.			
6	يأخذ حقه ممن يُغضبه دون أن يضربه.			
7	يبحث عن شخص يشهد ويتفق معه عندما يغضب.			
8	يظل مشغولًا حتى يتوقف عن الشعور بالغضب.			
9	مهما غضب لا يرمي الأشياء على الأرض.			
10	يقول لمن يُغضبه مش عاوز أزعلك.			
11	يستعين بصديق أو أحد أفراد الأسرة ليُقدم له النصيحة.			

م	العبارة	يحدث كثيراً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً
12	يتحكم في لسانه وكلامه وقت الغضب.			
13	يُتلف ممتلكات زملائه عندما يغضبه.			
14	يُفضّل المشي ليتخلص من غضبه.			
15	يُشاهد التلفزيون ليتخلص من غضبه.			
16	يتكلم ويدافع عن نفسه عندما يغضب.			
17	يظل بمفرده ليتخلص من غضبه.			
18	عندما يغضب يرمي نفسه على الأرض.			
19	يذهب للنوم عندما يغضب.			
20	يُهدد زملائه بالضرب عندما يُغضبه.			
21	يرمي الأشياء في وجه من يُغضبه.			
22	يُلوح بيديه عندما يغضب.			
23	يشتكي من يُغضبه للمعلم.			
24	عندما يغضب يأكل حتى يهدأ.			
25	يعض أصابعه وقت الغضب.			
26	عندما يغضب يقول لنفسه أن ما حدث ليس مهماً.			
27	عندما يغضب يشرب ماء حتى يهدأ.			
28	يضرب برجله في الأرض عندما يغضب.			
29	يخطف ممتلكات زملائه عندما يُغضبه.			
30	عندما يغضب يكسر ما أمامه من أشياء.			
31	يشتم من يُغضبه.			
32	يُتلف ممتلكات من يُغضبه.			
33	ينصرف ويترك المكان عندما يغضب.			
34	يطلب الاعتذار ممن يُغضبه.			
35	عندما يغضب يبصق على من أمامه.			
36	يتخلص من غضبه بالاسترخاء في مكان هادئ.			

ملحق (3)

مقياس مهارات إدارة الغضب للمراهقين ذوي الإعاقة الذهنية
Anger Management Skills Scale In Adolescents with Intellectual Disabilities
(نسخة الطلاب)

بيانات الطالب:

الاسم (اختياري): الجنس: ذكر ، أنثى

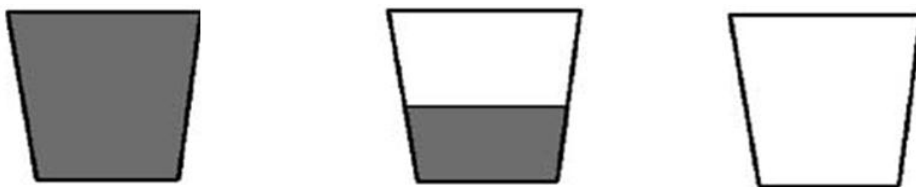
السن: المدرسة:

درجة الإعاقة: بسيطة ، متوسطة

سأقرأ عليك بعض العبارات التي تصف مشاعرك وحالتك المزاجية وطريقة تعبيرك عن غضبك. والمطلوب منك بعد سماع العبارة أن تُبدي رأيك باختيار إجابة واحدة من هذه الإجابات (كثيراً – أحياناً – نادراً). وسأقوم بوضع علامة (√) أسفل الإجابة التي تختارها وأمام كل عبارة. ولمساعدتك على القيام بذلك، انظر إلى هذه الصور من الدلاء التي تحتوي على كميات مختلفة من المياه.

إذا قلت لك (لما أغضب أدخل أنام) وأنت تعملها قليلاً، رُد وقل نادراً، أو اختر الدلو الفارغ (أشر إلى الدلو).
إذا قلت لك (لما أغضب أدخل أنام) وأنت تعملها مرة ولا تعملها مرة، رُد وقل أحياناً، أو اختر الدلو الثاني (أشر إلى الدلو).

إذا قلت لك (لما أغضب أدخل أنام) وأنت تعملها كثيراً، رُد وقل كثيراً، أو اختر الدلو الثالث (أشر إلى الدلو).



كثيراً

أحياناً

نادراً

تعليمات إجراء المقياس

- أنصت جيداً إلى العبارات الآتية، ثم قم باختيار الإجابة التي تنطبق عليك بعد سماعك وفهمك للعبارة.
- في حالة عدم فهمك لأي عبارة من عبارات المقياس يمكنك الاستفسار عنها لتوضيحها أو طلب تكرارها لسماعها مرة أخرى.
- رجاء رُد على كل عبارة بأمانة، ولا تترك عبارة بدون جواب.
- ليس هناك إجابة صحيحة وأخرى خاطئة فهذا ليس اختباراً، ولكن أجب بما يتفق مع رأيك وشعورك في هذه اللحظة.
- جميع إجاباتك ستبقى سرية، ولن تُستخدم إلا لأغراض البحث العلمي.

م	العبارة	يحدث كثيراً	يحدث أحياناً	يحدث نادراً
1	لما أغضب بعلي صوتي بكلام وحش.			
2	لما أغضب بشد شعري.			
3	لما أغضب أحكي اللي حصل مع صاحبي.			
4	لما أغضب بقول ل اللي ضايقتني أنا زعلان منك.			
5	لما أغضب بروح العب.			
6	لما أغضب بأخذ حقي من اللي ضايقتني من غير ما أضربه.			
7	لما أغضب أدور عن حد يشهد معايا على اللي حصل.			
8	لما أغضب بشغل نفسي بأي حاجة، لحد ما أبقى كويس.			
9	لما أغضب برمي الحاجات على الأرض.			
10	لما أغضب من حد أقول له مش عاوز أزعلك.			
11	لما أغضب أدور عن حد أحكي له، علشان يقولي أعمل إيه.			
12	لما أغضب بقدر أتحكم في لساني وكلامي.			
13	بكسر حاجات زملائي لما بغضب منهم.			
14	لما أغضب أخرج أتمشي شوية.			
15	لما أغضب أروح أتفرج على التلفزيون.			
16	لما حد يضايقتني أتكلم وأدافع عن نفسي.			
17	لما أغضب بقعد لوحدي لحد ما أبقى كويس.			
18	لما أغضب برمي نفسي على الأرض.			
19	لما أغضب أدخل أنام.			
20	بهدد زملائي بالضرب لما يضايقوني.			
21	لما حد يضايقتني أرمي الحاجات في وشه.			
22	لما أغضب بشاور بإيدي.			
23	لما حد يضايقتني اشتكيه للمدرس علشان يأخذ لي حقي.			
24	لما أغضب بقعد أكل علشان أروق مزاجي.			
25	لما أغضب أعض صوابعي.			
26	لما أغضب بقول لنفسي أن اللي حصل مش مهم.			
27	لما أغضب بروح أشرب ميه علشان أهدي نفسي.			
28	لما أغضب أضرب برجلي في الأرض.			
29	بخطف الحاجات من زملائي لما بغضب منهم.			
30	لما أغضب بكسر أي حاجة أدامي.			
31	بشتم أي حد يضايقتني.			
32	لما حد يضايقتني أكسر له حاجاته.			
33	لما أغضب أسيب المكان وأمشي.			
34	لما حد يزعلني أخليه يتأسف لي.			
35	لما أغضب أبصق (أثف) على أي حد أدامي.			
36	لما أغضب بروح مكان أرتاح فيه.			